# الدرس الثالث

## من دورة تطبيقات على المخارج والصفات

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله عليه الصلاة والسلام..

### تابع مخارج الحروف

### تابع مخرج الراء وملاحظات عليها

١ ـ الراء يقارب مخرجه مخرج النون ويخرج من ظهر طرف اللسان.

٢ ـ التكرار سببه لصق طرف اللسان بلثة الثنايا العليا.

٣ ـ الفجوة هي التي تمنع تكرار صوت الحرف وهي صمام أمان للمخرج. لأني اذا قمت بعمل لصق كامل لطرف اللسان اختفت الفجوة وحدث التكرار..

٤ ـ التمرين الذي أقوم به لتلافي التكرار هو أخذ نفس طويل وأبدأ بنطق حرف الراء سيبدأ مكررا ثم يثبت بسبب الاستمرار في قرع المخرج .

٥ ـ الحصرمة سببها عدم الاصطدام في المخرج حيث يبتعد طرف اللسان تماما عن المخرج وتكبر الفجوة فيخرج صوت الراء معيبا.وغير صحيح.

### مخرج الطاء والدال والتاء:

تخرج من مخرج واحد هو ظهر طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا.

يقول ابن الجزري

والطاء والدال وتا منه ومن    عليا الثنايا............

( أصول الثنايا هي منبت الأسنان)

كيف أفرق بين هذه المخارج حيث أنها تخرج من مخرج واحد!!

حيث يجب علينا أن ننتبه حتى لانقع في اللحن الجلي فتنطق التاء طاءا مثلا أو العكس.

ماهي الآلية التي نفرق فيها بين المخارج:

١ ـ حرف التاء حرف مرقق بينما الطاء حرف مفخم
في التاء يستفل أقصى اللسان وفي الطاء يستعلي أقصى اللسان.

ملاحظات على حرف الطاء:
الاستعلاء يظهر بقوة عندما تأتي الطاء مفتوحة ومابعدها ألف مد ويقل عند الفتح ثم يتبع ذلك مراتب أقل درجة في حالة الضم ثم الكسر .
يعني يبقى الاستعلاء ولكن تنقص درجته عند الحركة.

مخرج الصاد والسين والزاي:

يقول ابن الجزري
والطاء والدال وتا منه ومن     عليا الثنايا والصفير مستكن
منه ومن فوق الثنايا السفلى
أحرف الصفير التي ذكرها ابن الجزري هي الصاد والسين والزاي..

وتخرج من طرف اللسان مع مابين الثنايا العليا والسفلى قريب إلى أطراف الثنايا السفلى. مع وجود فرجة بين الثنايا السفلى وطرف اللسان.
وهذه الحروف الثلاثة تخرج من مخرج واحد.والفرق بينها هي
أن الصاد حرف مستعلي مطبق والسين والزاي حروف مستفلة منفتحة.
الصفير هي صوت قوي يخرج عند نطق هذه الحروف .

## مخرج الظاء والذال والثاء:

يقول ابن الجزري

منه ومن فوق الثنايا السفلى    والظاء والذال وثا للعليا

وتخرج من مخرج واحد وهو ظهر طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا.

وتلقب بالحروف اللثوية لأنها تخرج من قرب اللثة.

وجمعت في الآية الكريمة( انطلقوا إلى ظل ذي ثلاث شعب).

الفرق بينها هو أن حرف الظاء حرف مستعلي بينما الذال والثاء حروف مستفلة.

## مخرج الشفتان:

يقول ابن الجزري

للشفتين الواو باء ميم    وغنة مخرجها الخيشوم

وفيه مخرجين خاصين.

مخرج الفاء

مخرج الواو والباء والميم.

١ ـ الفاء وتخرج من أطراف الثنايا العليا مع بطن الشفة السفلى .

٢ ـ حرف الواو غير المدية وتخرج باستدارة الشفتين استدارة كاملة ( كمثل الخاتم). مع ارتفاع أقصى اللسان ارتفاع لاإرادي إلا أنها غير مفخمة وذلك لأن الاستعلاء هنا هو في جسم الحرف أي أنه مركب فيه.

٣ ـ الميم تخرج من الشفتين بانطباقهما ويصاحب حرف الميم غنة والغنة مركبة في حرف الميم يعني لاتنفك عنها

في حرف الميم يحدث انغلاق كامل لمخرج الحرف عند الشفتين وينحصر الصوت خلف الشفتين فيبحث الصوت عن مكان ليجري فيه ويتسرب من الخيشوم.

٤ ـ الباء تخرج بانطباق الشفتين على بعضهما لكن لايصاحبها غنة والصوت يبلدر في الخروج قبل اصطدام طرفي المخرج.( يعني قبل أن تلامس الشفة العليا الشفة السفلى)

## الخيشوم:

وهو أقصى الأنف من الداخل ويخرج منه صوت الغنة.

والغنة صوت لذيذ مركب يخرج من الخيشوم

وصوت الغنة مركب في جسم النون والمي

## ملاحظات على صوت الغنة:

١ ـ لاتتعجل بنطق الغنة قبل الإتيان بالحرف وذلك عند الوقف على النون والميم المشددتين.

حتى لايضيع معي صوت الحرف المشدد

مثال ذلك قوله تعالى (جانّ)

## ٢ ـ الغنة لها مراتب وهي كالآتي :

١ ـ غنة أكمل ماتكون في حالة التشديد.

مثال (حمالة الحطب) و ( جانّ) وزمنها أكثر من حركتين.

٢ ـ غنة كاملة في حالة الإخفاء ونكتفي فيها بزمن حركتين.

مثاله ( مِنْ قبل).

٣ ـ غنة ناقصة وتكون في الإظهار مثاله ( مِنْ خوف).

٤ ـ أنقص مايكون وتكون في المتحرك مثاله ( نَستعين).

## ملاحظات على الخيشوم:

التحذير من استخدام الخيشوم في حروف المد.لأن مخرجها مقدر وغير معروف.

وسبب ظهور الغنة في حروف المد هو التقليد على غير هدى أو التكلف في القراءة.

التدريب على التخلص من هذا الأمر يكون بإغلاق الخيشوم أثناء القراءة ومع كثرة التدريب تختفي الغنة إن شاء اللّه.

## ملاحظات على التطبيقات في الجلسة الأولى ١:

### ١ ـ التقليل

التقليل يحدث في الفتح وفي ألف المد وسببه ارتخاء في الفم.

وحتى أتخلص منه يجب علي أن أفتح الفم فتحا طوليا

إذا قمنا بعمل مخطط لتوضيح الإمالة والتقليل

نمثل الألف بأنها منحنى أفقي والياء منحنى عمودي

ويخرج منه سهمين السهم القريب من الألف هو التقليل.

والسهم القريب من الياء هو الإمالة.

